

بحار الأنوار

[266] إلی من الدنيا بحذافيرها. قال یونس: فتبينت الغضب فيه، ثم قال علیه السلام: یا یونس قستنا بغير قياس ما الدنيا وما فيها هل هي إلا سد فورة، أو ستر، عورة وأنت لك بمحبتنا الحياة الدائمة. 178 - وقال علیه السلام: یا شیعة آل محمد إنه ليس منا من لم يملك نفسه عند الغضب، ولم يحسن صحبة من صحبه، ومرافقة من رافقه، ومصالحة من صالحه، و مخالفة من خالفه. یا شیعة آل محمد اتقوا الله ما استطعتم ولا حول ولا قوة إلا بالله. 179 - وقال عبدالاعلی (1): كنت في حلقة بالمدينة فذكروا الجود فأكثرُوا فقال رجل منهم یکنى أبا دین: إن جعفرًا وإنه لولا أنه - ضم يده - . فقال لي أبو عبد الله علیه السلام: تجالس أهل المدينة؟ قلت: نعم، قال علیه السلام: فما حدث بلغني فقصصت عليه الحديث، فقال علیه السلام: ويح أبي دین إنما مثله مثل الريشة تمر بها الريح فتطيرها (2) ثم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كل معروف صدقة وأفضل _____ - - - - - امه منية بنت عمار بن أبي معاوية الدهني اخت معاوية بن عمار - مات رحمه الله في أيام الرضا عليه السلام بالمدينة وبعث إليه أبو الحسن الرضا عليه السلام بحنوطه وكفنه وجميع ما يحتاج إليه. (1) هو عبد الاعلى مولى آل سام من أصحاب الصادق عليه السلام وأنه اذن له في الكلام لانه يقع ويطير، وقد تضمن عدة اخبار أنه علیه السلام دعاه إلى الاكل معه من طعامه المعتاد ومن طعام اهدى له. ويمكن أن يكون الراوى هو عبد الاعلى بن أعين العجلي مولاهم الكوفى من أصحاب الصادق عليه السلام. وقيل باتحادهما. (2) الريشة: واحدة الريش وهو للطائر بمنزلة الشعر لغيره. ولعل المراد أنه في خفته كالريشة تتبع كل ناعق وتميل مع كل ریح وهو لم يستضئ بنور العلم الحقيقي ولم يلجأ إلى ركن وثيق. وأبو دین في بعض النسخ "أبا دین" - بالتصغير - والصحيح ابن دین وهو فضل بن دین المكنى بأبي نعيم كان من أكابر محدثي قدماء الاسلام وروى عنه كلا الطائفتين ولد سنة 130 و قدم بغداد فنزل الرميلة وهي محلة بها فاجتمع - - - - -